أنه يكون فهو بمنزلة ما قد كان وقول ثالث وهو أحسنها وذلك أ نهم استبعدوا ماوعدهم ا من العقاب فأخبر ا جل وعز أن ذلك قريب فقال أتى أمر ا أي هو القرب بمنزلة ما قد أتى كما قال تعالى إقتربت الساعة وكما يقال أتاك الخبر أي قرب منك وقال الضحاك أي جاء القرآن بالفرائض والحكام والحدود .

وقوله جل وعز ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده